

العدالة الانتقالية: قضية عدد 35 (فساد مالي)

المكان : المحكمة الابتدائية بتونس

قضية عدد : 35

المنسوب إليهم الانتهاكات / الوظيفة زمن الانتهاكات:

1- عن البنك المركزي التونسي : المسؤولون الأولون زمن حصول التجاوزات

محمد الباجي حمدة) محافظ البنك المركزي (2001/1990)

الشاذلي العياري) محافظ البنك المركزي (2018/2012)

توفيق بكار) محافظ البنك المركزي (2011/2004)

إبراهيم سعادة: نائب محافظ البنك المركزي) (

نادية قمحة: مديرة عامة سابقا ثم نائبة محافظ البنك المركزي

عن الشركة التونسية للبنك

- على دباية، ر.م.ع سابق للشركة التونسية للبنك (1999-2002)

- العروسي ببيوض: ر.م.ع سابق للشركة التونسية للبنك (2004-2008)

- أبو حفص عمر النجعي، ر.م.ع سابق للشركة التونسية للبنك (2008-2010)

عن البنك الوطني الفلاحي: المسؤول الأول

- المنصف الدخلي: رئيس مدير عام للبنك الوطني الفلاحي

عن بنك الإسكان

- عيسى الحيدوسي: رئيس مدير عام لبنك الإسكان سنة 2003

- دليلة قوبعة: مديرة عامة مساعدة في لجنة القروض

عن بنك الجنوب

- البشير الطرابلسي: الرئيس المدير العام لبنك الجنوب عام 2005

عن البنك الفرنسي التونسي:

الممثل القانوني للبنك

عن البنك التونسي الليبي) المصرف العربي التونسي الليبي سابقا (

الممثل القانوني للبنك

بنك تونس العربي الدولي:

الممثل القانوني للبنك

الاتحاد الدولي للبنوك

علية عبد الله) زوجة عبد الوهاب عبد الله (، رئيس مدير عام سابق للبنك

عن البنك التونسي السعودي للاستثمار:

الممثل القانوني للبنك

عن البنك التونسي القطري للاستثمار

الممثل القانوني للبنك

البنك التونسي الكويتي للتنمية

الممثل القانوني للبنك

رئاسة الجمهورية:

زين العابدين بن علي: رئيس الجمهورية السابق (1987/ 11/7 - 2011/01/14)

المنجي صفرة: المستشار الاقتصادي برئاسة الجمهورية

رجال أعمال من عائلة الرئيس وزوجته وأصهاره ومقربين منهم ومتعاملين معهم:

بلحسن الطرابلسي

ليلى الطرابلسي بن علي

صخر الماطري

محمد مروان المبروك

أحمد منصور

فيصل دربال

نور الدين فرشيو

جمال الدين بن رمضان

عاشور البرقاوي

براهيم بيوس

بدر الدين تقيّة

بشير عكاري

فريد دغفوس صياح ضو منية شيباني- بنك تونس العربي الدولي-

شركة النخبة للبعث العقاري

ديوان الزيت

خبراء وإداريون مشاركون في الانتهاكات.

الضحايا: الحاضرون

- عبد الطيف فخفاخ

- محمد الفاضل الدولاتلي

- علي بن الجيلاني بن يوسف

- محسن بيبي

الوقائع: لم يذكرها القاضي

الانتهاكات موضوع التعهد: (لم يذكرها القاضي)

- تقديم قروض دون ضمانات وبضمانات وهمية

- عدم استرجاع القروض

- اسناد تسهيلات غير قانونية

- تمويل مشاريع وهمية
- تبييض أموال
- إساءة استخدام موظفي الدولة لنفوذهم عند ممارسة المهام المكلفين بها
- التواطؤ بين السلطة السياسية والسلطات المالية والقطاع البنكي الخاص في عمليات تحويل وإخفاء أموال أو اصل مؤتمنة عليها أوفي عهدتها.
- كما ثبت عديد الانتهاكات في حق مجموعة من الشركات ورجال الأعمال والمواطنين تتمثل في:
- إيقاف وتجميد حسابات بنكية دون موجب او سابق إعلام أو إنذار،
- عقلة عقارات مرهونة وتبنتيتها وبيعها رغم انقضاء الرهن بموجب الخالص،
- رفض تسليم شهادة رفع اليد لسنوات عديدة رغم ثبوت الخالص،
- الاستيلاء على أموال الحرفاء بدعوى استرداد مبالغ قروض وهمية،
- تجميد أموال وأصول شركات بدون وجه حق،
- محاولة استخلاص ذات الدين مرتين،
- انشاء ديون وهمية ومحاولة استخلاصها،
- تدليس عقود رهن وكشوفات حسابات أو تقارير اختبار ومسك واستعمال مدلس،
- التعسف في استعمال السلطة والنفوذ والضغط على القضاء والتأثير على سير العدالة.
- تحويل طبيعة حساب من حساب إيداع إلى حساب جاري دون موافقة الحريف او إعلامه،
- استعمال عقود ضمان على أساس أنها عقود قرض واصطناع ديون وهمية
- التحيل
- خيانة المؤتمن
- الاتهام بالباطل

عدد الضحايا : 9

انعقدت في المحكمة الابتدائية بتونس على الساعة 10h00 جلسة متعلقة بجملة من القضايا تتعلق بالعدالة الانتقالية.

تمشى الجلسة :

نظرت الدائرة القضائية المتخصصة بالعدالة الانتقالية حيث تم المناذاة للقضية عدد 35 ، وقد نادى القاضي على المنسوب إليهم الانتهاكات حسب ما ورد في لائحة الاتهام ثم نادى محامو المنسوب إليهم الانتهاكات . الأستاذ حسان القرقروري قدم تقرير وتمسك به . الأستاذ منجي الأحمر وقدم تقرير وتمسك به . الأستاذ إيهاب برج ب قدم إعلام بنبابة البنك المركزي التونسي وطلبة تأخير لإعداد وسائل الدفاع.

كما تقدم المحامون بطلب للقاضي بتفكيك الملف نظراً لتشعبه وكثرت الأطراف فيه من متضررين ومنسوب إليهم الانتهاك وذلك لتسهيل البت فيه وضمان المحاكمة العادلة.
كما عبر القاضي عن استعداده للاستجابة للطلب نظراً للأبحاث التكميلية الذي سيتم القيام بها كما أن وضعية الملف غير قابلة للفصل وذلك بالرغم من المطالب والمؤيدات المقدمة من قبل المتضررين